

نشرة صحفية صادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

27 أيلول/ سبتمبر 2013

تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) يقول
إن التأثير البشري على المناخ واضح

استكهولم، 27 أيلول/سبتمبر - يخلص تقييم جديد للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) إلى أن التأثير البشري على النظام المناخي واضح. وهذا يتجلى في معظم أقاليم العالم.

ومن المرجح إلى حد شديد أن التأثير البشري كان السبب المهيمن للاحترار الذي رُصد منذ منتصف القرن العشرين. وقد زاد الدليل على ذلك، بفضل الرصدات الأكثر والأفضل، وتحسُن فهم استجابة النظام المناخي، وتحسُن النماذج المناخية.

ويذكر ملخص لتقرير تقييم الفريق العامل الأول التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، *تغير المناخ في عام 2013. أساس العلم الفيزيائي*، الذي اعتمدته حكومات الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) يوم الجمعة في استكهولم، بالسويد، أعده الفريق العامل من أجل صانعي السياسات، أن الاحترار في النظام المناخي قاطع لا لبس فيه. فمنذ عام 1950 رُصدت تغيّرات كثيرة غير مسبوقة في النظام المناخي كله حدثت على نطاق زمني يتراوح من عقود إلى آلاف السنين. وكان كل عقد من العقود الثلاثة الأخيرة أكثر احتراراً بشكل متلاحق عند مستوى سطح الأرض من أي عقد سابق منذ عام 1850.

وقال Qin Dahe، الرئيس المشارك للفريق العامل الأول التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، "إن رصدات التغيّرات التي تحدث في النظام المناخي تستند إلى أدلة مستقلة متعددة. ويتبين من تقييمنا للعلم حدوث احترار في الغلاف الجوي والمحيطات، وتضاؤل كمية الثلوج والجليد، وارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة تركيز غازات الاحتباس الحراري."

وقال Thomas Stocker، الرئيس المشارك الآخر للفريق العامل الأول، "إن استمرار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري سيتسبب في زيادة الاحترار وفي حدوث تغيّرات في جميع مكونات النظام المناخي. وسيطلب الحد من تغير المناخ حدوث تخفيضات كبيرة ومتواصلة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري."

وأضاف Thomas Stocker، الرئيس المشارك، قائلاً "من المتوقع أن يتجاوز التغير في درجة حرارة سطح الأرض في نهاية القرن الحادي والعشرين 1.5 درجة مئوية بالنسبة إلى الفترة الممتدة من عام 1850 إلى عام 1900 في جميع السيناريوهات التي بُحِثت باستثناء أدها، وأن ومن المرجح أن يتجاوز درجتين مئويتين في حالة أعلى سيناريوهين. ومن المرجح إلى حد كبير أن تحدث موجات حرارة بشكل أكثر تواتراً وأن تدوم مدة أطول." وأضاف قائلاً "ونحن نتوقع، مع احترار الأرض، هطول مزيد من الأمطار في الأقاليم الرطبة حالياً، وهطول كميات أقل من الأمطار في الأقاليم الجافة، وإن كانت ستكون هناك استثناءات من ذلك".

وتستند إسقاطات تغير المناخ إلى مجموعة جديدة تضم أربعة سيناريوهات لتركيزات غازات الاحتباس الحراري والأهباء الجوية في المستقبل، وهي سيناريوهات تمتد على نطاق واسع من المستقبلات الممكنة. وقد تضمن تقرير الفريق العامل الأول تقييماً لتغير المناخ على النطاقين العالمي والإقليمي في أوائل القرن الحادي والعشرين ومنتصفه وأواخره.

وقال Qin Dahe، الرئيس المشارك للفريق، "مع احترار المحيطات، وتقلص الأنهار الجليدية والصفحات الجليدية، سيستمر ارتفاع المتوسط العالمي لمستوى سطح الأرض، ولكن بمعدل أسرع مما شهدناه خلال السنوات الأربعين الماضية." ويرى التقرير بدرجة عالية من الثقة أن احترار المحيطات يهيمن على الزيادة في الطاقة المخزونة في النظام المناخي، باعتباره مسؤولاً عن أكثر من 90 في المائة من الطاقة التي تراكمت خلال الفترة من عام 1971 إلى عام 2010.

واختتم Thomas Stocker، الرئيس المشارك للفريق العامل الأول، تعليقه قائلاً: "ونتيجة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون السابقة والحالية والمتوقعة في المستقبل فإننا ملزمون بتغير المناخ، وسوف تستمر تأثيرات ذلك التغير لعدة قرون، حتى ولو توقفت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون".

وقال Rajendra Pachauri، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC): "إن هذا الملخص الذي أعده الفريق العامل الأول من أجل صانعي السياسات يوفر رؤية متعمقة هامة بشأن الأساس العلمي لتغير المناخ. فهو يوفر أساساً متيناً للنظر في تأثيرات تغير المناخ على النظم البشرية والطبيعية وطرق مواجهة التحدي المتمثل في تغير المناخ." وهذه الجوانب من بين الجوانب التي جرى تقييمها في مساهمتي الفريق العامل الثاني والفريق العامل الثالث اللتين ستصدران في آذار/ مارس ونيسان/أبريل 2014. وتُختتم دورة تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بنشر تقريرها التجميعي في تشرين الأول/أكتوبر 2014.

وقال Pachauri، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، "أود أن أشكر الرئيسين المشاركين للفريق العامل الأول ومئات العلماء والخبراء الذين عملوا كمؤلفين ومحررين مستعرضين من أجل إعداد ملخص شامل ويستند إلى أساس قوي من الناحية العلمية. وأعرب أيضاً عن شكري للمستعرضين الخبراء على نطاق العالم الذين يتجاوز عددهم ألف مستعرض وذلك لإسهامهم بخبرتهم في إعداد هذا التقييم".

ويتاح ملخص مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (WGI AR5) الذي أعد من أجل صانعي السياسات في الموقع www.climatechange2013.org أو www.ipcc.ch.

النتائج الرئيسية

انظر صحيفة الوقائع المنفصلة بشأن النتائج الرئيسية المنبثقة من ملخص مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (WGI AR5) الذي أعده الفريق من أجل صانعي السياسات، وهو متاح في الموقع www.climatechange2013.org.

معلومات أساسية

الفريق العامل الأول يتشارك في رئاسته Qin Dahe الذي يعمل في هيئة الأرصاد الجوية الصينية، في بيجين، الصين، و Thomas Stocker، الأستاذ بجامعة بيرن في سويسرا. أما وحدة الدعم التقني للفريق العامل فتستضيفها جامعة بيرن وتمولها حكومة سويسرا.

وكان أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) قد قرروا، في دورتها الثامنة والعشرين التي عُقدت في نيسان/أبريل 2008، إعداد تقرير تقييم خامس (AR5). ومن ثم عُقد اجتماع في تموز/يوليه 2009 من أجل تحديد نطاق التقرير AR5 وخطوطه العريضة. وفي الدورة الحادية والثلاثين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2009 اعتمدت الخطوط العريضة لمساهمات الأفرقة العاملة الثلاثة في التقرير AR5 التي وُضعت نتيجة لذلك.

واعتمد ملخص تقرير التقييم الخامس للفريق العامل الأول التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (GI AR5) الذي أُعد من أجل صانعي السياسات في الدورة العشرين لاجتماع الفريق العامل الأول التي عُقدت في استكهولم، بالسويد، خلال الفترة من 23 إلى 26 أيلول/سبتمبر 2013 وصدر في 27 أيلول/سبتمبر.

أما المسودة النهائية لتقرير الفريق العامل الأول (النسخة التي وُزعت على الحكومات في 7 حزيران/يونيه 2013)، التي تشمل الملخص الفني، و 14 فصلاً، وأطلساً لإسقاطات المناخ العالمية والإقليمية، فسوف تصدر إلكترونياً بشكل غير محرر يوم **الاثنين 30 أيلول/سبتمبر**. وبعد تحرير النسخة، والتوضيب، وإجراء مراجعات أخيرة للتأكد من عدم وجود أخطاء، وإجراء تعديلات لمراعاة التغييرات في الملخص المعد من أجل صانعي السياسات، سيُنشر التقرير الكامل للفريق العامل الأول إلكترونياً في كانون الثاني/يناير 2014 وفي شكل كتاب تصدره مطبعة جامعة كيمبريدج بعد بضعة أشهر.

وتقييم الفريق العامل الأول يتألف من نحو 2,500 صفحة ويعتمد على ملايين من الرصدات وبيانات عددية يتجاوز حجمها مليوني غيغابايت مستمدة من عمليات المحاكاة للنماذج المناخية. ويستشهد التقييم بأكثر من 9,200 مطبوع علمي، نُشر أكثر من ثلاثة أرباعها منذ آخر تقييم أجرته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في عام 2007.

وفي تقرير التقييم هذا الذي يصدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) تُستخدم مصطلحات محددة للإشارة إلى الاحتمال المقدر لنتيجة أو محصلة ما. وفيما يتعلق بالمصطلحات المستعملة أعلاه، تعني عبارة "مؤكد تقريباً" أن احتمال الحدوث يتراوح من 99 إلى 100 في المائة، وتعني عبارة "من المرجح إلى حد شديد" أن احتمال الحدوث يتراوح من 95 إلى 100 في المائة، وتعني عبارة "من المرجح إلى حد كبير" أن احتمال الحدوث يتراوح من 66 إلى 100 في المائة. وللحصول على مزيد من المعلومات، انظر مذكرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن التوجيهات الخاصة بعدم اليقين https://www.ipcc-wg1.unibe.ch/guidancepaper/ar5_uncertainty-guidance-note.pdf.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

المكتب الصحفي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: البريد الإلكتروني: ipcc-media@wmo.int

Jonathan Lynn، +41 22 730 8066 أو Werani Zabula، +41 22 730 8120

وللاتصال الإعلامي بالفريق العامل الأول للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، البريد الإلكتروني: media@ipcc.unibe.ch

Pauline Midgley، +41 31 631 5620

تابع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) على  الفيس بوك و  تويتر